

## The Competitiveness of Egyptian Exports analysis of Onions and Oranges between The EU and The Gulf Co-operation Council Markets.

Mohamed, F. A. A.

Department of Agricultural Economics, Faculty of Agriculture, Assiut University, Egypt.

### تحليل القدرة التنافسية للصادرات المصرية من البصل والبرتقال بين سوقي الاتحاد الأوروبي ودول مجلس التعاون الخليجي

فالح عبد النعيم أمين محمد

قسم الاقتصاد الزراعي، كلية الزراعة، جامعة أسيوط، مصر

#### المخلص

يعد تدعيم القدرة التنافسية للمنتجات الزراعية في الأسواق المحلية والدولية أحد أهداف استراتيجية التنمية الزراعية في مصر حتى عام ٢٠٣٠. ونظراً لوجود منافسة شديدة للصادرات المصرية من بعض الحاصلات الزراعية ذات الميزة النسبية مثل البصل والبرتقال، فقد لوحظ في السنوات الأخيرة عدم الاستقرار في كمية وسعر وقيمة الصادرات من هذه الحاصلات في بعض أسواق دول الاتحاد الأوروبي من جهة، وكذلك في أسواق دول مجلس التعاون الخليجي من جهة أخرى، لذا استهدف هذا البحث دراسة الوضع التنافسي للصادرات المصرية من البصل والبرتقال في أهم الأسواق المستوردة لهما لوضع تصور للسياسات التي يمكن من خلالها تحسين المركز التنافسي للصادرات المحصولين. وبدراسة تطور كمية وسعر التصدير وقيمة الصادرات من البصل للسوقين، لوحظ أن هناك تنامي في الكميات المصدرة لأسواق الاتحاد الأوروبي عن مثيلتها لأسواق الخليج. في حين أن هناك نمو في أسعار التصدير للبصل في أسواق الخليج بشكل أكبر من أسواق الاتحاد الأوروبي. ويلاحظ أنه لا يوجد اختلاف كبير بين معدل النمو لقيمة الصادرات بين السوقين، وبدراسة تطور كمية الصادرات وسعر التصدير وقيمة الصادرات من البرتقال للسوقين، يلاحظ أن معدل النمو السنوي لكمية الصادرات لسوق الاتحاد الأوروبي أقل من نظيره لأسواق دول مجلس التعاون الخليجي، وأيضاً بمقارنة معدل النمو السنوي لسعر التصدير وقيمة الصادرات في أسواق الاتحاد الأوروبي تبين أنه أقل من نظيره في أسواق دول مجلس التعاون الخليجي. وأشارت نتائج معامل عدم الاستقرار أن هناك تأثير كبير لعدم استقرار سعر التصدير على قيمة الصادرات المصرية من البصل لكل من السوقين وإن كانت تأثيرها أقوى في دول مجلس التعاون الخليجي، أي أنها أسواق باحثة عن السعر، وبالتالي تأثرت قيمة الصادرات بالتغير في سعر التصدير بشكل كبير خلال فترة الدراسة المشار إليها. وهذا ما أكدته نتائج أثر كمية الصادرات وسعر التصدير على قيمة الصادرات من محصولي الدراسة للسوقين، حيث تبين أن تأثير سعر التصدير يمثل نسبة عالية على قيمة الصادرات وأنها أسواق سعر من الدرجة الأولى. كما تبين أن هناك تأثير متوسط لعدم استقرار كمية الصادرات على قيمة الصادرات المصرية من البرتقال في السوقين موضع الدراسة، أي أنها أسواق باحثة عن الكمية المصدرة لها، وبالتالي تأثرت قيمة الصادرات بالتغير في كمية الصادرات بشكل متوسط خلال الفترة (٢٠٠٢-٢٠١٣).

#### هدف البحث:

يستهدف البحث بشكل عام دراسة الوضع التنافسي للصادرات المصرية من البصل والبرتقال في أهم الأسواق المستوردة لهذه الحاصلات وذلك من خلال الأهداف الفرعية التالية:

١. التعرف على الموقف الإنتاجي للبصل والبرتقال في مصر.
٢. دراسة الأهمية النسبية للأسواق المستوردة للبصل والبرتقال داخل أسواق الاتحاد الأوروبي ودول مجلس التعاون الخليجي والتعرف على الميزة التنافسية لها في تلك الأسواق.
٣. دراسة محددات المركز التنافسي أو القدرة التنافسية مع الدول المنافسة لمصر في الأسواق المستوردة للبصل والبرتقال المصري.
٤. وضع تصور للسياسات التي يمكن من خلالها تحسين المركز التنافسي لصادرات البصل والبرتقال المصري بالأسواق الخارجية من خلال السياسات السعرية والجودة المطلوبة.

#### مصادر البيانات والأسلوب البحثي:

اعتمد البحث بصفة أساسية على البيانات الثانوية المنشورة وغير المنشورة للجهاز المركزي للتعبئة العامة والإحصاء من خلال نشرة التجارة الخارجية، بالإضافة إلى موقع منظمة الأغذية والزراعة التابعة للأمم المتحدة، وكذلك وزارة الصناعة والتجارة الخارجية المصرية، وقاعدة بيانات المفوضية الأوروبية، ونشرات قطاع الشؤون الاقتصادية بوزارة الزراعة واستصلاح الأراضي، وبيانات المنظمة العربية الزراعية، وبعض البيانات التي يمكن الحصول عليها من الدراسات السابقة والمرتبطة بموضوع البحث.

وقد تم استخدام أسلوب التحليل الكمي والتحليل الوصفي في التحليل، حيث تم الاستعانة ببعض الأساليب الإحصائية والقياسية مثل أسلوب الانحدار الخطي البسيط، بالإضافة إلى استخدام بعض المقاييس والمؤشرات الاقتصادية في القياس، مثل النصيب السوقي، الميزة النسبية الظاهرة، الأرقام القياسية للأسعار والكميات، معامل عدم الاستقرار، ومعدل اختراق السوق وغيرها من المؤشرات الاقتصادية والتي تقاس درجة التنافسية في الصادرات المصرية.

#### المؤشرات الاقتصادية المستخدمة في القياس: (١)

١. مؤشر الميزة النسبية الظاهرة:  $Revealed Comparative Advantage index$  (Porter 1990) أنشأ بورتر (1990) مقياساً للتنافسية مستنداً على الميزة النسبية الظاهرة. ويعتبر هذا المقياس وسيلة لقياس الفرص المحتملة لتوسيع نطاق التجارة

#### المقدمة

يُعد تدعيم القدرة التنافسية للمنتجات الزراعية في الأسواق المحلية والدولية أحد أهداف استراتيجية التنمية الزراعية في مصر حتى عام ٢٠٣٠، حيث شهدت الأسواق العالمية العديد من التغيرات منها تحرير التجارة الدولية وما تفرضه الاتفاقيات الخاصة بها من التزامات، وتزايد التكتلات الإقليمية وتعاضم إنعكاساتها على أنماط وإجاهات التجارة الدولية، وظهور دول جديدة منافسة في مجالات التصديرية عديدة، وتعاضم أهمية التقنيات الحديثة في مجالات الإنتاج والتسويق والمعلومات في اكتساب القدرة التنافسية. وتلعب التجارة الخارجية دوراً أساسياً في الاقتصاد المصري، حيث تقوم حصيلة الصادرات بدور هام في تمويل الواردات من ناحية، وتمويل برامج التنمية الاقتصادية والاجتماعية من ناحية أخرى، كما تعتبر الصادرات أحد جوانب التجارة الخارجية في نمو الدخل القومي، لذا تسعى الدولة جاهدة إلى تنمية الصادرات الكلية بشكل عام والصادرات الزراعية بشكل خاص. ويعد سوق الاتحاد الأوروبي من أهم الأسواق الاستراتيجية للصادرات الزراعية المصرية حيث يستحوذ وحده على نحو ٢٧.٤% من إجمالي قيمة الصادرات الزراعية المصرية عام ٢٠١٣. وتعتبر السوق العربية المشتركة إحدى الاستراتيجيات التي تصبوا الدول العربية لتطبيقها، وذلك لتحقيق مكاسب مشتركة لهذه الدول. هذا وتحاول مصر زيادة القنوتات التجارية بينها وبين مجموعة دول مجلس التعاون الخليجي، حيث يعتبر سوق دول الخليج العربي من أهم الأسواق المفتوحة والواعد للصادرات المصرية بصفة عامة والزراعية منها على وجه الخصوص.

#### مشكلة البحث:

تعتبر الصادرات الزراعية من أهم مصادر توفير النقد الأجنبي التي تساعد على تحقيق أهداف التنمية الاقتصادية. ونظراً لوجود منافسة شديدة للصادرات المصرية من بعض الحاصلات الزراعية ذات الميزة النسبية مثل البصل والبرتقال، فقد لوحظ في السنوات الأخيرة عدم الاستقرار في كمية وسعر وقيمة الصادرات من هذه الحاصلات في بعض أسواق دول الاتحاد الأوروبي من جهة، حيث يستوعب حوالي ٢٧.٤% من إجمالي قيمة الصادرات الزراعية المصرية عام ٢٠١٣، وخاصة في أسواق المملكة المتحدة، وكذلك في أسواق دول مجلس التعاون الخليجي من جهة أخرى، وخاصة المملكة العربية السعودية والتي تعتبر أهم الدول العربية المستوردة للسنتين موضع الدراسة نظراً لندرة مواردها الزراعية وأهمها مياه الري والأراضي الصالحة للزراعة.

$P_0, P_1$ : سعر التصدير في فترة الأساس وفي فترة المقارنة على الترتيب.

(٢٠٠٢-٢٠٠٤) فترة الأساس، (٢٠١١-٢٠١٣) فترة المقارنة.

٦. معامل عدم الاستقرار للصادرات:

ويتم حساب معاملات عدم الاستقرار لكل من الكمية وسعر التصدير وقيمة الصادرات للمحصولين في أسواق الاتحاد الأوروبي وأسواق دول مجلس التعاون الخليجي، ويقاس هذا المؤشر التذبذب السنوي في كمية وسعر وقيمة صادرات الدولة من السلعة، فكلما انخفضت قيمة هذا المعامل كان دليلاً على ارتفاع درجة الاستقرار في الصادرات والعكس صحيح.

$$St = \frac{|Y_t - \bar{Y}_t|}{\bar{Y}_t} 100$$

حيث:

- $S_t$ : هو معامل عدم استقرار صادرات السلعة (i)  
 $Y_t$ : هي القيم الفعلية للصادرات من السلعة (i)  
 $\bar{Y}_t$ : هي القيم التقديرية للصادرات من السلعة (i)

### نتائج الدراسة ومناقشتها

أولاً: المؤشرات الاقتصادية لإنتاج وصادرات الحاصلات الزراعية موضع الدراسة.

يتناول هذا الجزء دراسة الملامح الرئيسية لإنتاج وصادرات محصولي البصل والبرتقال خلال الفترة (٢٠١٣-٢٠٠٢) من خلال دراسة المؤشرات الاقتصادية والتي تشمل تطور الإنتاج الكلي وتطور كل من كمية وسعر وقيمة الصادرات للعالم من المحصولين موضع الدراسة. وكذلك بالمثل حساب هذه المؤشرات لتلك الحاصلات إلى أسواق الاتحاد الأوروبي وأسواق دول مجلس التعاون الخليجي، باعتبارهما من أهم الأسواق استيعاباً للصادرات المصرية بصفة عامة ولمحصولي الدراسة بصفة خاصة.

#### ١. الطاقة الإنتاجية والتصديرية للبصل.

بدراسة تطور كمية الإنتاج من البصل المصري خلال الفترة (٢٠٠٢-٢٠١٣) تبين من بيانات الجدول (١) أنها قد تزايدت من حوالي ٢٧٨.٩ ألف طن في متوسط الفترة (٢٠٠٢-٢٠٠٤) إلى حوالي ٢.١ مليون طن في متوسط الفترة (٢٠١١-٢٠١٣)، أي بنسبة ٦٦.٧%، وبدراسة الاتجاه الزمني العام لتطور كمية الإنتاج من البصل خلال فترة الدراسة كما هو موضح في الجدول رقم (٢) تبين وجود زيادة معنوية إحصائياً في كمية الإنتاج قدرت بحوالي ١٤٨.٨ ألف طن، تمثل نحو ٩.٥% من المتوسط السنوي للإنتاج والمقدر بحوالي ١.٥٦ مليون طن.

وباستعراض كمية الصادرات المصرية من البصل خلال الفترة (٢٠٠٢-٢٠١٣)، أوضحت نتائج الاتجاه الزمني العام أنها قد أخذت اتجاهاً عاماً متزايداً بمعدل سنوي غير معنوي إحصائياً خلال فترة الدراسة وهو ما يشير إلى الثبات النسبي لها حول متوسطها السنوي والبالغ حوالي ٢٩٦.٤، كما هو موضح بالجدول رقم (٢). وبدراسة تطور سعر تصدير الطن من البصل لدول العالم خلال الفترة (٢٠١٣-٢٠٠٢) تبين تزايد سعر تصدير الطن من البصل من ٩٥.٨ دولار للطن في متوسط الفترة (٢٠٠٢-٢٠٠٤) إلى حوالي ٥١٥.٣ دولار للطن في متوسط الفترة (٢٠١١-٢٠١٣)، أي بنسبة ٤٣٧%، وبدراسة الاتجاه الزمني العام لسعر تصدير الطن من البصل تبين أنه قد أخذ اتجاهاً عاماً متزايداً بمعدل سنوي معنوي إحصائياً مقداره حوالي ٥٣.٦ دولار، يمثل نحو ١٧.١% من المتوسط السنوي لسعر تصدير الطن من البصل والبالغ حوالي ٣١٤.١ دولار للطن.

في حين تبين أن قيمة الصادرات من البصل خلال فترة الدراسة قد تزايدت من نحو ٣١.٠٢ مليون دولار في متوسط الفترة (٢٠٠٢-٢٠٠٤) إلى حوالي ١٩١.٨ مليون دولار في متوسط الفترة (٢٠١١-٢٠١٣) أي بنسبة ٥١٨.٣%، وبدراسة الاتجاه الزمني العام لقيمة الصادرات تبين أنها قد أخذت اتجاهاً عاماً متزايداً بمعدل سنوي معنوي إحصائياً مقداره حوالي ١٩.٢ مليون دولار يمثل نحو ٢٠.٢% من المتوسط السنوي لقيمة الصادرات المصرية من البصل والمقدر بحوالي ٩٥ مليون دولار.

#### ٢. الطاقة الإنتاجية والتصديرية للبرتقال.

بدراسة تطور كمية الإنتاج من البرتقال خلال الفترة (٢٠٠٢-٢٠١٣) تبين من بيانات الجدول (١) أنها قد تزايدت من حوالي ١.٨١

الخارجية للدولة وإعطاء صورة تقريبية للصادرات المستقبلية، ويمكن تقديرها من المعادلة التالية:

$$RCA_{ij} = \frac{E_{ij}/E_{aj}}{E_{iw}/E_{aw}} 100$$

حيث:

$E_{ij}$  قيمة الصادرات للدولة  $j$  إلى العالم من السلعة  $i$   
 $E_{aj}$  إجمالي قيمة الصادرات الزراعية  $a$  للدولة  $j$   
 $E_{iw}$  قيمة الصادرات العالمية  $w$  من السلعة  $i$   
 $E_{aw}$  إجمالي قيمة الصادرات الزراعية  $a$  العالمية  $w$   
 وعندما تكون قيمة هذا المؤشر أكبر من الواحد الصحيح فإن ذلك يدل على أن هذه الدولة تمتلك ميزة نسبية ظاهرة في تصدير هذه السلعة، أما إذا كانت قيمته أقل من الواحد الصحيح فهذا يعني عدم تمتع هذه الدولة بميزة في تصدير هذه السلعة.

#### ٢. الإنتاج النسبي:

وهو يعبر عن النسبة بين ما تنتجه الدولة من سلعة معينة والإنتاج العالمي من هذه السلعة.

$$Q_{aj} = \frac{Q_{ij}}{Q_{wj}}$$

حيث أن:

$Q_{aj}$  هي الإنتاج النسبي لدولة ما ( $a$ ) من سلعة معينة ( $j$ ).

$Q_{ij}$  هو إنتاج الدولة ( $i$ ) من السلعة ( $j$ )

$Q_{wj}$  هو الإنتاج العالمي ( $w$ ) من السلعة ( $j$ )

#### ٣. مؤشر النصيب السوقي:

يعبر مؤشر النصيب السوقي عن النسبة المئوية لصادرات دولة ما من سلعة معينة لسوق معين إلى إجمالي واردات هذا السوق من مختلف دول العالم من تلك السلعة، وكلما زادت قيمة هذا المؤشر كان ذلك دليلاً على زيادة النصيب السوقي للدولة المصدرة للسلعة في السوق الخارجي وزيادة قدرتها على المنافسة مقارنة بالدول المنافسة لها في تصدير هذه السلعة. ويحسب طبقاً للمعادلة التالية:

$$Ms_{ij} = \frac{XE_{ij}}{XI_{cij}} 100$$

حيث:

$Ms_{ij}$  تشير إلى النصيب السوقي لصادرات الدولة من السلعة ( $i$ ) في سوق معين في السنة ( $j$ ).

$XE_{ij}$  تشير إلى قيمة الصادرات المصرية من السلعة ( $i$ ) لسوق معين في السنة ( $j$ ).

$XI_{cij}$  تشير إلى إجمالي قيمة واردات السوق المستورد من السلعة ( $i$ ) من مختلف دول العالم في السنة ( $j$ ).

معدل اختراق السوق: (٨)

وهو عبارة عن النسبة بين واردات دولة معينة من سلعة معينة من دولة أخرى والاستهلاك الظاهري لهذه الدولة من نفس السلعة.

$$MPR_{ij} = \frac{E_{xij}}{Q_{ij} + M_{ij} - X_{ij}}$$

حيث:

$MPR_{ij}$  هي معدل الاختراق لسوق دولة معينة ( $xi$ ) من السلعة  $j$

$E_{xij}$  هي صادرات الدولة المصدرة من السلعة  $j$

$Q_{ij}$  إنتاج الدولة المستوردة من السلعة  $j$

$M_{ij}$  واردات الدولة المستوردة من السلعة  $j$

$X_{ij}$  صادرات الدولة المستوردة من السلعة  $j$

٥. معادلات قياس التأثير المنفصل والتأثير المتتابع لقيمة الصادرات:

أ. التأثير المنفصل لكمية الصادرات على قيمة الصادرات

$$IQ = (Q_i P_o - Q_o P_o)$$

ب. التأثير المنفصل لسعر التصدير على قيمة الصادرات

$$IP = (Q_o P_i - Q_o P_o)$$

ج. التأثير المتتابع العام لتغيير قيمة الصادرات

$$IT = IQ + IP + (Q_i P_i - Q_o P_i) - (Q_i P_o - Q_o P_o)$$

حيث:

$Q_i, Q_o$ : كمية الصادرات في فترة الأساس وفي فترة المقارنة على الترتيب.

إحصائياً في كمية الإنتاج من البرتقال قدرت بحوالي ١٠٢.٣ ألف طن، تمثل نحو ٤.٦% من المتوسط السنوي للإنتاج والمقدر بحوالي ٢.٢٣ مليون طن.

مليون طن في متوسط الفترة (٢٠٠٤-٢٠٠٢) إلى حوالي ٢.٧٥ مليون طن في متوسط الفترة (٢٠١٣-٢٠١١)، أي بنسبة ٥٢%، وبدراسة الاتجاه الزمني العام لتطور كمية الإنتاج من البرتقال خلال فترة الدراسة كما هو موضح في الجدول (٣) تبين وجود زيادة بمعدل سنوي معنوي جدول (١): تطور إنتاج وكمية وقيمة الصادرات وسعر التصدير من البصل والبرتقال المصري للعالم خلال الفترة (٢٠٠٢-٢٠١٣). (الكمية : بالألف طن، القيمة: بالمليون دولار، سعر تصدير البصل: دولار/طن)

السنوات	البرتقال			البصل		
	كمية الصادرات	قيمة الصادرات	سعر التصدير	كمية الصادرات	قيمة الصادرات	سعر التصدير
2002	126.727	26.541	80.28	293.429	23.557	209.43
2003	166.774	39.185	103.07	320.233	33.007	234.96
2004	258.262	76.875	104.38	350.571	36.591	297.66
2005	214.165	74.914	103.00	300.996	31.003	349.80
2006	282.698	65.272	116.78	204.654	23.900	230.89
2007	271.551	99.143	179.32	201.235	36.086	365.10
2008	655.352	381.681	402.23	103.321	41.559	582.41
2009	821.812	494.749	716.82	235.151	168.56	602.02
2010	819.795	484.176	417.81	407.835	170.396	590.61
2011	1042.291	538.156	439.21	490.922	215.617	516.32
2012	607.739	456.373	492.49	319.248	157.228	750.94
2013	1108.895	493.063	614.29	329.736	202.553	444.64
المتوسط	531.3	269.2	314.1	296.4	95.0	431.2

المصدر: جمعت وحسبت من قاعدة بيانات التجارة الخارجية، منظمة الأغذية والزراعة التابعة للأمم المتحدة ٢٠١٤. WWW.FAO.ORG

موضح في الجدول (٣) أن سعر تصدير البصل من البرتقال قد أخذ اتجاهًا عامًا متزايدًا بمعدل سنوي معنوي إحصائياً مقداره حوالي ٣٩.٤٩ دولار، وبمعدل تزايد سنوي بلغ حوالي ٩.٢% من المتوسط السنوي لسعر تصدير البصل من البرتقال والذي بلغ حوالي ٤٣١.٢٣ دولار للطن. في حين أن قيمة الصادرات من البرتقال خلال فترة الدراسة قد تزايدت من نحو ٤٧.٥ مليون دولار في متوسط الفترة (٢٠٠٤-٢٠٠٢) إلى حوالي ٤٩٥.٩ مليون دولار في متوسط الفترة (٢٠١٣-٢٠١١) أي بنسبة ٩٤٣%. وبدراسة الاتجاه الزمني العام لقيمة الصادرات من البرتقال خلال فترة الدراسة كما هو موضح بالجدول (٣)، تبين وجود زيادة معنوية إحصائياً في قيمة صادرات البرتقال قدرت بحوالي ٥٥ مليون دولار وبمعدل نمو سنوي بلغ ٢٠.٤% من المتوسط السنوي لقيمة الصادرات من البرتقال والذي يقدر بحوالي ٢٦٩.٢ مليون دولار.

ثانياً: تطور الصادرات المصرية من البصل والبرتقال لأسواق الاتحاد الأوروبي وأسواق دول مجلس التعاون الخليجي:

١. تطور كمية وسعر التصدير وقيمة الصادرات من البصل لأسواق الاتحاد الأوروبي ودول مجلس التعاون الخليجي خلال الفترة (٢٠١٣-٢٠٠٢).

أسواق الاتحاد الأوروبي:

بدراسة الطاقة التصديرية للبصل إلى أسواق الاتحاد الأوروبي خلال الفترة (٢٠١٣-٢٠٠٢)، والموضح بالجدول (٤)، لوحظ أن كمية الصادرات من البصل قد أخذت اتجاهًا عامًا متزايدًا بمعدل سنوي معنوي إحصائياً بلغ حوالي ٥ آلاف طن، يمثل نحو ٩.٦% من المتوسط السنوي والمقدر بحوالي ٥١.٧ ألف طن خلال فترة الدراسة. أما بالنسبة لسعر تصدير البصل من البصل لأسواق الاتحاد الأوروبي والموضح بالجدول (٤)، فقد أخذ اتجاهًا عامًا متزايدًا بمعدل سنوي معنوي إحصائياً قدر بحوالي ٦٤.٠ دولار للطن، وبمعدل نمو سنوي حوالي ١١.٨% من المتوسط السنوي والمقدر بحوالي ٥٤١.٩ دولار للطن. في حين أخذت قيمة الصادرات من البصل لذات السوق والموضح بالجدول (٤)، اتجاهًا عامًا متزايدًا بمعدل سنوي معنوي إحصائياً قدر بحوالي ٦.٢ مليون دولار، وبمعدل نمو سنوي حوالي ١٩.٥% من المتوسط السنوي والمقدر بحوالي ٣٢.١ مليون دولار خلال فترة الدراسة.

جدول (٤): نتائج التقدير الإحصائي للاتجاه الزمني العام لكمية وسعر التصدير وقيمة الصادرات من البصل لأسواق الاتحاد الأوروبي خلال الفترة (٢٠١٣-٢٠٠٢).

المتغير التابع	$\alpha$	$\beta$	المتوسط	معدل التغير السنوي %	$R^2$	F	قيمة المعنوية T
كمية الصادرات (ألف طن)	19.5	5.0	51.7	9.6	0.72	25.6	5.1
سعر التصدير (دولار/طن)	64.0125	64.0	541.9	11.8	0.91	104.00	10.2
قيمة الصادرات (مليون دولار)	-8.5	6.2	32.1	19.5	0.79	38.2	6.2

حيث: (\*\*): تشير إلى معنوية معامل الانحدار عند مستوى معنوية ٠.٠١.

المصدر: جمعت وحسبت من قاعدة بيانات التجارة الخارجية، منظمة الأغذية والزراعة التابعة للأمم المتحدة WWW.FAO.ORG

جدول (٢): نتائج التقدير الإحصائي للاتجاه الزمني العام لكمية الإنتاج وكمية وقيمة الصادرات وسعر التصدير من البصل خلال الفترة (٢٠١٣-٢٠٠٢).

المتغير التابع	$\alpha$	$\beta$	المتوسط	معدل التغير السنوي %	$R^2$	F	قيمة المعنوية T
كمية الإنتاج (ألف طن)	596.3	148.8	1563.5	9.51	0.81	43.1	6.6
كمية الصادرات (ألف طن)	253.2	6.6	296.4	2.24	0.06	0.6	0.8
سعر التصدير (دولار/طن)	-34.0	53.6	314.1	17.10	0.73	26.8	5.2
قيمة الصادرات (مليون دولار)	-29.5	19.2	95.0	20.15	0.76	31.8	5.6

حيث: (\*\*): تشير إلى معنوية معامل الانحدار عند مستوى معنوية ٠.٠٠١ (\*): معنوي عند مستوى ٠.٠٥ (-) غير معنوي المصدر: جمعت وحسبت من بيانات الجدول رقم (١).

وبدراسة الطاقة التصديرية للبرتقال خلال الفترة (٢٠١٣-٢٠٠٢)، يتضح من الجدول (١) أن كمية الصادرات من البرتقال قد تزايدت من نحو ٩١٩.٦ ألف طن في متوسط الفترة (٢٠٠٤-٢٠٠٢) إلى حوالي ٩١٩.٦ ألف طن في متوسط الفترة (٢٠١٣-٢٠١١)، أي بنسبة ٤٠٠%، وبدراسة الاتجاه الزمني العام لتطور كمية الصادرات من البرتقال كما هو موضح بالجدول (٣) تبين أنها أخذت اتجاهًا عامًا متزايدًا بمعدل سنوي معنوي إحصائياً مقداره حوالي ٨٨.٤٣ ألف طن يمثل نحو ١٦.٦% من المتوسط السنوي والمقدر بحوالي ٥٣١.٣٤ ألف طن خلال فترة الدراسة.

جدول (٣): نتائج التقدير الإحصائي للاتجاه الزمني العام لكمية الإنتاج وكمية وقيمة الصادرات وسعر التصدير من البرتقال خلال الفترة (٢٠١٣-٢٠٠٢).

المتغير التابع	$\alpha$	$\beta$	المتوسط	معدل التغير السنوي %	$R^2$	F	قيمة المعنوية T
كمية الإنتاج (ألف طن)	1560.3	102.3	2225.3	4.6	0.95	177.30	13.3
كمية الصادرات (ألف طن)	-43.4	88.4	531.3	16.6	0.81	42.0	6.5
سعر التصدير (دولار/طن)	174.5	39.5	431.2	9.2	0.65	18.5	4.3
قيمة الصادرات (مليون دولار)	-88.4	55.0	269.2	20.4	0.83	47.3	6.9

حيث: (\*\*): تشير إلى معنوية معامل الانحدار عند مستوى معنوية ٠.٠١ المصدر: جمعت وحسبت من بيانات الجدول رقم (١).

وبدراسة تطور سعر تصدير البصل من البرتقال لدول العالم خلال الفترة (٢٠١٣-٢٠٠٢) تبين تزايد سعر تصدير البصل من البرتقال من ٢٤٧.٣٥ دولار للطن في متوسط الفترة (٢٠٠٤-٢٠٠٢) إلى حوالي ٥٧٠.٦٣ دولار للطن في متوسط الفترة (٢٠١٣-٢٠١١)، أي بنسبة ١٣٠%. وبدراسة الاتجاه الزمني العام لسعر تصدير البرتقال كما هو

وبدراسة سعر تصدير الطن من البرتقال لأسواق الاتحاد الأوروبي ومن بيانات الجدول (٦)، تلاحظ أنه اتجاه عام متزايداً بمعدل سنوي معنوي إحصائياً قدر بحوالي ٢٦.٢ دولار للطن وبمعدل نمو سنوي قدر بحوالي (٤.٦%) من المتوسط السنوي المقدر بحوالي ٥٦٥.١ دولار للطن. وقد أخذت قيمة الصادرات من البرتقال لذات السوق اتجاه عام متزايداً بمعدل سنوي معنوي إحصائياً قدر بحوالي ٦.٧ مليون دولار وبمعدل نمو سنوي حوالي (٤.١%) من المتوسط السنوي المقدر بحوالي ٦٤.٢ مليون دولار خلال فترة الدراسة، كما هو موضح بالجدول (٦).

#### أسواق دول مجلس التعاون الخليجي:

يتضح من دراسة الطاقة التصديرية للبرتقال إلى أسواق دول مجلس التعاون الخليجي خلال الفترة (٢٠١٣-٢٠٠٢)، ومن بيانات الجدول (٧)، أن كمية الصادرات المصرية من البرتقال قد أخذت اتجاه عام متزايداً بمعدل سنوي معنوي إحصائياً بلغ (٣٦.٣) ألف طن، تمثل نحو ٢٢.٣% من المتوسط السنوي والمقدر بحوالي ١٦٥.٥ ألف طن خلال فترة الدراسة المشار إليها. وبدراسة سعر تصدير الطن من البرتقال لأسواق دول مجلس التعاون الخليجي ومن بيانات الجدول (٧)، تلاحظ أنه أخذ اتجاه عام متزايداً بمعدل سنوي معنوي إحصائياً بلغ حوالي ٢٨.٨ دولار للطن وبمعدل نمو سنوي قدر بحوالي (٧.١%) من المتوسط السنوي المقدر بحوالي ٤٠٢.٩ دولار للطن. وقد أخذت قيمة الصادرات من البرتقال لنفس الأسواق اتجاه عام متزايداً بمعدل سنوي معنوي إحصائياً قدر بحوالي ١٨.٧ مليون دولار وبمعدل سنوي حوالي (٢٣.٠%) من المتوسط السنوي المقدر بحوالي ٨١.٦ مليون دولار كما هو موضح بالجدول (٧).

ومن دراسة تطور كمية الصادرات وسعر التصدير وقيمة الصادرات من البرتقال لأسواق الاتحاد الأوروبي ودول مجلس التعاون الخليجي تلاحظ أن معدل النمو السنوي لكمية الصادرات لسوق الاتحاد الأوروبي أقل من نظيره لأسواق دول مجلس التعاون الخليجي، وأيضاً بمقارنة معدل النمو السنوي لسعر التصدير وقيمة الصادرات في أسواق الاتحاد الأوروبي تبين أنها أقل من نظيرتها في أسواق دول مجلس التعاون الخليجي ومن ثم يجب دراسة مثل هذه العلاقات وما يمكن أن تؤدي إلى زيادة حصة مصر من العملة الاجنبية من خلال الاستفادة من الفروق السعرية بين السوقين وبما يتناسب مع حجم كل سوق .

#### جدول (٧): نتائج التقدير الاحصائي للاتجاه الزمني العام لكمية وسعر التصدير وقيمة الصادرات من البرتقال لأسواق دول مجلس التعاون الخليجي خلال الفترة (٢٠١٣-٢٠٠٢).

المتغير التابع	$\alpha$	$\beta$	المتوسط السنوي	معدل التغير السنوي %	F	R2	قيمة T المعنوية
كمية الصادرات (ألف طن)	149.5	2.4	165.0	1.5	42.00	0.02	0.5
سعر التصدير (دولار/طن)	45.0	297.7	52.7	17.7	18.50	0.68	4.6
قيمة الصادرات (مليون دولار)	11.6	9.7	51.8	18.8	47.30	0.61	4.0

حيث: (\*\*\*) تشير إلى معنوية معامل الانحدار عند مستوى معنوية ٠.٠٠١ (-) غير معنوي

المصدر: جمعت وحسبت من قاعدة بيانات التجارة الخارجية، منظمة الأغذية والزراعة التابعة للأمم المتحدة. WWW.FAO.ORG

#### ثالثاً: التوزيع الجغرافي للصادرات المصرية من البصل والبرتقال لأسواق الاتحاد الأوروبي ودول مجلس التعاون الخليجي.

#### ١. التوزيع الجغرافي لصادرات البصل والبرتقال في أهم أسواق الاتحاد الأوروبي.

##### التوزيع الجغرافي لصادرات البصل:

توضح البيانات الواردة في الجدول (٨) أهم أسواق الاتحاد الأوروبي المستقبلية لصادرات البصل المصري خلال الفترة (٢٠١٠-٢٠١٣)، وتشير بيانات الجدول إلى أن إجمالي صادرات البصل للاتحاد الأوروبي بلغت حوالي ٢٩٧.٨ ألف طن خلال فترة الدراسة بمتوسط سنوي قدر بحوالي ٧٤.٥ ألف طن خلال فترة الدراسة. وتبين من بيانات الجدول ذاته أن هولندا أهم الدول المستوردة للبصل المصري، حيث بلغ متوسط الكمية المصدرة إليها حوالي ٢٠.٥ ألف طن، يمثل حوالي ٢٧.٥% من متوسط إجمالي الكمية المصدرة من البصل المصري إلى أسواق الاتحاد الأوروبي خلال فترة الدراسة، بينما تأتي المملكة المتحدة في المرتبة الثانية حيث بلغ متوسط الكمية المصدرة إليها حوالي ١٨.٣ ألف طن، تعادل ٢٤.٦%، بينما تأتي كل من رومانيا وألمانيا وإيطاليا

#### أسواق دول مجلس التعاون الخليجي:

يتضح من بيانات الجدول (٥) أن كمية الصادرات من البصل لأسواق دول مجلس التعاون الخليجي خلال الفترة (٢٠١٣-٢٠٠٢) قد أخذت اتجاه عام متزايداً بمعدل سنوي غير معنوي إحصائياً، الأمر الذي يشير إلى استقرارها وتأرجحها حول متوسطها الحسابي خلال فترة الدراسة. وبدراسة الاتجاه الزمني العام لسعر تصدير البصل لذات الأسواق، يتضح أنه أخذ اتجاه عام متزايداً بمعدل سنوي معنوي إحصائياً مقداره ٥٢.٧ دولار للطن، وبمعدل نمو سنوي يقدر بحوالي ١٧.٧% من المتوسط السنوي والذي يقدر بحوالي ٢٩٧.٧ دولار للطن. وبدراسة تطور قيمة الصادرات من البصل المصري لأسواق دول مجلس التعاون الخليجي ومن بيانات الجدول ذاته، يتضح أنه أخذ اتجاه عام متزايداً بمعدل سنوي معنوي إحصائياً مقداره ٩.٧ مليون دولار، وبمعدل نمو سنوي قدر بحوالي ١٨.٨% من المتوسط السنوي والمقدر بحوالي ٥١.٨ مليون دولار خلال فترة الدراسة.

وبدراسة تطور كمية وسعر التصدير وقيمة الصادرات من البصل للسوقين، لوحظ أن معدل النمو السنوي للكمية المصدرة لأسواق الاتحاد الأوروبي (٩.٦%) أكبر من معدل النمو السنوي لمثلثتها المصدرة لأسواق دول مجلس التعاون الخليجي (١.٥%)، الأمر الذي يشير إلى أن هناك تنامي في الكميات المصدرة لأسواق الاتحاد الأوروبي عن مثلثتها لأسواق الخليج في حين أن معدل النمو السنوي لسعر التصدير للبصل إلى أسواق الاتحاد الأوروبي (١١.٨%) أقل من مثيله إلى أسواق دول مجلس التعاون الخليجي (١٧.٧%)، أي أن هناك نمو في أسعار التصدير للبصل في أسواق الخليج بشكل أكبر من أسواق الاتحاد الأوروبي. وتلاحظ أنه لا يوجد اختلاف كبير بين معدل النمو لقيمة الصادرات بين السوقين، حيث أنه في أسواق الاتحاد الأوروبي بلغ (١٩.٥%) وفي أسواق الخليج العربية حوالي (١٨.٨%) الأمر الذي يشير إلى ضرورة إعادة النظر في توجيه الصادرات المصرية من البصل إلى أسواق دول مجلس التعاون الخليجي والاستفادة من الفروق السعرية الموجودة في هذا السوق ومن ثم زيادة حصة مصر من تلك الصادرات

#### جدول (٥): نتائج التقدير الاحصائي للاتجاه الزمني العام لكمية وسعر التصدير وقيمة الصادرات من البصل لأسواق دول مجلس التعاون الخليجي خلال الفترة (٢٠١٣-٢٠٠٢).

المتغير التابع	$\alpha$	$\beta$	المتوسط السنوي	معدل التغير السنوي %	F	R2	قيمة T المعنوية
كمية الصادرات (ألف طن)	149.5	2.4	165.0	1.5	42.00	0.02	0.5
سعر التصدير (دولار/طن)	45.0	297.7	52.7	17.7	18.50	0.68	4.6
قيمة الصادرات (مليون دولار)	11.6	9.7	51.8	18.8	47.30	0.61	4.0

حيث: (\*\*\*) تشير إلى معنوية معامل الانحدار عند مستوى معنوية ٠.٠٠١ (-) غير معنوي

#### ٢. تطور كمية وسعر التصدير وقيمة الصادرات من البرتقال لأسواق الاتحاد الأوروبي ودول مجلس التعاون الخليجي خلال الفترة (٢٠١٣-٢٠٠٢).

##### أسواق الاتحاد الأوروبي:

بدراسة الطاقة التصديرية للبرتقال إلى أسواق الاتحاد الأوروبي خلال الفترة (٢٠١٣-٢٠٠٢)، ومن بيانات الجدول (٦)، لوحظ أن كمية الصادرات قد أخذت اتجاه عام متزايداً بمعدل سنوي معنوي إحصائياً بلغ حوالي ٩.١ ألف طن، وبمعدل نمو سنوي قدر بحوالي (٨.٣%) من المتوسط السنوي المقدر بحوالي ١٠٩.٣ ألف طن.

#### جدول (٦): نتائج التقدير الاحصائي للاتجاه الزمني العام لكمية وسعر التصدير وقيمة الصادرات من البرتقال لأسواق الاتحاد الأوروبي خلال الفترة (٢٠١٣-٢٠٠٢).

المتغير التابع	$\alpha$	$\beta$	المتوسط السنوي	معدل التغير السنوي %	F	R2	قيمة T المعنوية
كمية الصادرات (ألف طن)	50.3	9.1	109.3	8.3	5.125	60.72	5.1
سعر التصدير (دولار/طن)	394.7	26.2	565.1	4.6	2.3	5.3	0.35
قيمة الصادرات (مليون دولار)	20.7	6.7	64.2	10.4	5.025	20.72	5.0

حيث: (\*\*\*) تشير إلى معنوية معامل الانحدار عند مستوى معنوية ٠.٠٠١ (\*) معنوي عند مستوى معنوية ٠.٠٥

المصدر: جمعت وحسبت من قاعدة بيانات التجارة الخارجية، منظمة الأغذية والزراعة التابعة للأمم المتحدة. WWW.FAO.ORG

**جدول رقم (٩) التوزيع الجغرافي للصادرات من البصل والبرتقال المصري في أهم أسواق دول مجلس التعاون الخليجي خلال الفترة ٢٠١٠-٢٠١٣. (الكمية: بالألف طن)**

الدولة	البصل		البرتقال	
	كمية الصادرات %	الدولة	كمية الصادرات %	الدولة
المملكة العربية السعودية	166.0	84.3	209.5	64.9
الكويت	21.1	10.7	58.1	18.0
الإمارات العربية	5.6	2.8	22.7	7.0
سلطنة عمان	1.8	0.9	19.1	5.9
البحرين	1.4	0.7	8.2	2.6
قطر	1.1	0.6	5.4	1.7
إجمالي الكمية المصدرة من البصل	788.1	-	555.3	-
المتوسط السنوي لإجمالي الصادرات	197.0	100.0	138.8	100

المصدر: جمعت وحسبت من الجداول بالملاحق

**التوزيع الجغرافي لصادرات البرتقال:**

توضح البيانات الواردة في الجدول (٩) أهم أسواق دول مجلس التعاون الخليجي لصادرات البرتقال المصري من حيث الكمية خلال الفترة (٢٠١٠-٢٠١٣)، وتشير بيانات الجدول ذاته أن إجمالي صادرات البرتقال لتلك الأسواق بلغت حوالي ٥٥٥.٣ ألف طن خلال فترة الدراسة بمتوسط سنوي قدر بحوالي ١٣٨.٨ ألف طن خلال فترة الدراسة. وتبين من بيانات نفس الجدول أن المملكة العربية السعودية هي أهم الدول المستوردة للبرتقال المصري، حيث بلغ متوسط الكمية المصدرة إليها من مصر حوالي ٢٠٩.٥ ألف طن، أي ما يمثل حوالي ٦٤.٩% من متوسط إجمالي الكمية المصدرة من البرتقال المصري إلى أسواق دول مجلس التعاون الخليجي خلال فترة الدراسة. بينما تأتي الإمارات العربية في المرتبة الثانية حيث بلغ متوسط الكمية المصدرة إليها من مصر حوالي ٥٨.١ ألف طن، أي ما تعادل ١٨.٠% من متوسط إجمالي الكمية المصدرة من البرتقال المصري لأسواق دول مجلس التعاون الخليجي خلال فترة الدراسة، بينما تأتي كل من الكويت وسلطنة عمان وقطر والبحرين في المراتب التالية بكميات قليلة من الصادرات مقارنة بالمملكة العربية السعودية والإمارات العربية حيث تستوعبان معاً حوالي ٨٢.٩% من المتوسط السنوي لإجمالي الكميات المصدرة من البرتقال لأسواق دول مجلس التعاون الخليجي خلال فترة الدراسة. مما سبق يلاحظ أن التوزيع الجغرافي الراهن للبصل المصري في سوق الاتحاد الأوروبي ودول مجلس التعاون الخليجي ينحصر في مجموعة من الدول تشمل هولندا والمملكة المتحدة ورومانيا في الاتحاد الأوروبي والمملكة العربية السعودية والكويت في دول مجلس التعاون الخليجي. أما بالنسبة للبرتقال فتتصدر المملكة المتحدة وهولندا والمملكة العربية السعودية والإمارات العربية المتحدة قائمة الدول المستوردة للبرتقال المصري.

رابعاً: مؤشرات التنافسية للصادرات المصرية من البصل والبرتقال:

**١. الميزة النسبية الظاهرة (RCA):**

تشير بيانات الجدول (١٠) أن مقياس الميزة النسبية الظاهرة لمحصول البصل والبرتقال يزداد عن الواحد الصحيح مما يؤكد على وجود ميزة نسبية لتلك المحاصيل في الأسواق الخارجية، حيث يقدر متوسطها بحوالي ١٣.٤ للبصل، وكانت أعلى قيمة لها في عام ٢٠١٢ حيث بلغت حوالي ١٩.٨. وقدر متوسطها بحوالي ٢١.٣ للبرتقال، وكانت أعلى قيمة لها في عام ٢٠٠٨ حيث بلغت حوالي ٤١.٠.

**٢. مؤشر الإنتاج النسبي:**

**البصل:**

يوضح الجدول (١١) الإنتاج النسبي لمصر وأهم الدول المنافسة لها في إنتاج البصل كمتوسط لفترة الدراسة (٢٠٠٩-٢٠١٣)، ومنه تبين أن الصين تعتبر أكبر دولة منتجة للبصل على مستوي الدول المنافسة لمصر، حيث بلغ متوسط الإنتاج بها حوالي ٢٢١٠٠ ألف طن، بنسبة ٤٢.١%، تليها الهند في المرتبة الثانية بمتوسط إنتاج بلغ حوالي ١٧١٨٥ ألف طن، بنسبة ٣٢.٨%. ثم تأتي الولايات المتحدة الأمريكية في المرتبة الثالثة حيث بلغ متوسط إنتاجها حوالي ٣٢٨٤ ألف طن، بنسبة ٦.٣%. ثم تأتي مصر في المرتبة الرابعة حيث بلغ متوسط إنتاجها حوالي ٢١١٠ ألف طن، بنسبة ٤.٠%. وتأتي فرنسا في المرتبة الأخيرة بمتوسط إنتاج بلغ حوالي ٢٠٤.٩ ألف طن، بنسبة ٠.٣٩% كما هو موضح بالجدول (١١).

وفرنسا في المراتب الثالثة والرابعة والخامسة والسادسة بمتوسط كمية بلغت حوالي ٩.٩، ٤.٣، ٣.٧، ١.٥ ألف طن على الترتيب، تمثل حوالي ١٣.٤%، ٥.٨%، ٤.٩%، ٢.٠% على الترتيب من متوسط إجمالي الكمية المصدرة من البصل المصري إلى الاتحاد الأوروبي خلال فترة الدراسة.

**التوزيع الجغرافي لصادرات البرتقال:**

توضح البيانات الواردة في الجدول (٨) أهم أسواق الاتحاد الأوروبي المستقبلية لصادرات البرتقال المصري خلال الفترة (٢٠١٠-٢٠١٣)، وتشير بيانات الجدول ذاته إلى أن إجمالي صادرات البرتقال للاتحاد الأوروبي بلغت حوالي ٥٥٥.٣ ألف طن بمتوسط سنوي قدر بحوالي ١٣٨.٨ ألف طن خلال فترة الدراسة. وتبين من بيانات الجدول ذاته أن المملكة المتحدة من أهم الدول المستوردة للبرتقال المصري، حيث بلغ متوسط الكمية المصدرة إليها من مصر حوالي ٥٤.١ ألف طن، تمثل حوالي ٣٩.٠% من متوسط إجمالي الكمية المصدرة من البرتقال المصري إلى أسواق الاتحاد الأوروبي خلال فترة الدراسة، بينما تأتي هولندا في المرتبة الثانية حيث بلغ متوسط الكمية المصدرة إليها حوالي ٤٠.١ ألف طن، تعادل ٢٨.٩% من متوسط إجمالي الكمية المصدرة من البرتقال المصري لأسواق الاتحاد الأوروبي خلال فترة الدراسة، بينما تأتي إيطاليا وإيرلندا وفرنسا وبلجيكا في المراتب الثالثة والرابعة والخامسة والسادسة بمتوسط كمية بلغت حوالي ٣.٤، ٣.١، ٢.٥، ١.٧ ألف طن على الترتيب، تمثل حوالي ٢.٤%، ٢.٢%، ١.٨%، ١.٣% على الترتيب من متوسط إجمالي الكمية المصدرة من البرتقال المصري إلى الاتحاد الأوروبي خلال فترة الدراسة.

**جدول (٨): التوزيع الجغرافي للصادرات المصرية من البصل والبرتقال لأهم أسواق الاتحاد الأوروبي خلال الفترة (٢٠١٠-٢٠١٣). (الكمية: بالألف طن)**

الدولة المستوردة	البصل		البرتقال	
	كمية الصادرات %	الدولة المستوردة	كمية الصادرات %	الدولة المستوردة
هولندا	20.5	27.5	54.1	39.0
المملكة المتحدة	18.3	24.6	40.1	28.9
رومانيا	9.9	13.4	3.4	2.4
ألمانيا	4.3	5.8	3.1	2.2
إيطاليا	3.7	4.9	2.5	1.8
فرنسا	1.5	2.0	1.7	1.3
أخرى	16.3	21.8	33.9	24.4
إجمالي الكمية المصدرة من البصل	297.8	-	555.3	-
المتوسط السنوي لإجمالي الصادرات	74.5	100.0	138.8	100.0

المصدر: جمعت وحسبت من الجداول بالملاحق

**٢. التوزيع الجغرافي لصادرات البصل والبرتقال في أهم أسواق دول مجلس التعاون الخليجي.**

**التوزيع الجغرافي لصادرات البصل:**

توضح البيانات الواردة في الجدول (٩) أهم أسواق دول مجلس التعاون الخليجي لصادرات البصل المصري من حيث الكمية خلال الفترة (٢٠١٠-٢٠١٣)، وتشير بيانات الجدول نفسه أن إجمالي صادرات البصل لدول مجلس التعاون الخليجي بلغت حوالي ٧٨٨.١ ألف طن خلال فترة الدراسة بمتوسط سنوي قدر بحوالي ١٩٧.٠ ألف طن خلال فترة الدراسة. وتبين من بيانات نفس الجدول أن المملكة العربية السعودية أهم الدول المستوردة للبصل المصري، حيث بلغ متوسط الكمية المصدرة إليها من مصر حوالي ١٦٦.٠ ألف طن، أي ما يمثل حوالي ٨٤.٣% من متوسط إجمالي الكمية المصدرة من البصل المصري إلى أسواق دول مجلس التعاون الخليجي خلال فترة الدراسة. بينما تأتي الكويت في المرتبة الثانية حيث بلغ متوسط الكمية المصدرة إليها من مصر حوالي ٢١.١ ألف طن، أي ما تعادل ١٠.٧% من متوسط إجمالي الكمية المصدرة من البصل المصري لأسواق دول مجلس التعاون الخليجي خلال فترة الدراسة، بينما تأتي كلاً من الإمارات العربية المتحدة وسلطنة عمان والبحرين وقطر في المراتب التالية بكميات ضئيلة من الصادرات مقارنة بالمملكة العربية السعودية والكويت واللبنان يستوعبان حوالي ٩٥% من المتوسط السنوي لإجمالي الكميات المصدرة من البصل لأسواق دول مجلس التعاون الخليجي خلال فترة الدراسة.

**جدول (١٠): مؤشر الميزة النسبية الظاهرة لمحصولي البصل والبرتقال المصري خلال الفترة (٢٠٠٢-٢٠١٣). (القيمة: بالمليون دولار)**

السنوات	قيمة الصادرات العالمية	قيمة الصادرات المصرية	قيمة الصادرات العالمية من البصل	قيمة الصادرات المصرية من البصل	قيمة الصادرات العالمية من البرتقال	قيمة الصادرات المصرية من البرتقال	الميزة الظاهرية الميزة الظاهرية	الميزة الظاهرية الميزة الظاهرية
	الزراعية الكلية	الزراعية الكلية	العالمية من البصل	العالمية من البصل	العالمية من البرتقال	العالمية من البرتقال	للبرتقال	للبرتقال
2002	442747.05	771.78	1042.08	23.56	2063.89	26.54	12.97	7.38
2003	525374.83	937.75	1387.74	33.01	2441.90	39.19	13.33	8.99
2004	607413.80	1314.30	1467.76	36.49	2798.14	76.88	11.49	12.70
2005	653561.60	1167.54	1508.14	31.00	2580.98	74.91	11.51	16.25
2006	721502.03	1086.38	1791.41	23.90	2732.33	65.27	8.86	15.87
2007	873312.10	1563.41	2252.90	36.09	3174.18	99.14	8.95	17.45
2008	1067587.62	2176.84	2355.69	41.56	3809.24	318.68	8.65	41.03
2009	950996.87	4407.00	2368.60	168.56	4114.36	494.75	15.36	25.95
2010	1084786.92	3918.01	3134.62	170.40	4515.88	484.18	15.05	29.69
2011	1320288.84	5093.66	3082.92	215.62	4817.22	538.16	18.13	28.96
2012	1338096.95	4140.77	2563.34	157.23	4688.38	326.05	19.82	22.47
2013	1397068.84	4867.29	3443.51	202.55	4858.73	493.06	16.88	29.13
المتوسط	915228.12	2620.39	2199.89	95.00	3549.60	253.07	13.4	21.3

المصدر: جمعت وحسبت من:

- 1- جمعت وحسبت من قاعدة بيانات التجارة الخارجية، منظمة الأغذية والزراعة التابعة للأمم المتحدة. WWW.FAO.ORG
- 2- قاعدة بيانات منظمة الأمم المتحدة www.un.org/comtrade

**الانصب السوقي للبصل والبرتقال في أسواق دول مجلس التعاون الخليجي.**  
 بدراسة متوسط الانصب السوقي للبصل في أسواق دول مجلس التعاون الخليجي كما هو موضح بالجدول (١٣) خلال الفترة (٢٠١٠-٢٠١٣) يتضح أن الانصب السوقي للمملكة العربية السعودية والكويت بلغ حوالي ٥٤.٢%، ٣٣.١% على الترتيب. وبدراسة متوسط الانصب السوقي للبرتقال في أسواق دول مجلس التعاون الخليجي كما هو موضح بنفس الجدول خلال الفترة (٢٠١٠-٢٠١٣) يتضح أن الانصب السوقي للمملكة العربية السعودية وسلطنة عمان بلغ حوالي ٧.٥%، ٤٣.٧% على الترتيب.

**جدول (١٢): الانصب السوقي لكمية الصادرات المصرية من البصل والبرتقال لأهم أسواق الاتحاد الأوربي خلال الفترة (٢٠١٠-٢٠١٣). (الكمية: بالألف طن)**

الدولة	متوسط الإنتاج بألف طن	النسبة %	الدولة	متوسط الإنتاج بألف طن	النسبة %
مصر	2110.04	4.02	مصر	2604.68	30.86
الصين	22100.71	42.12	تركيا	1714.59	20.31
الهند	17185.27	32.75	المغرب	828.76	9.82
أمريكا	3284.05	6.26	أمريكا	791.19	9.37
روسيا	1931.20	3.68	الجزائر	743.30	8.80
تركيا	1920.52	3.66	الصين	645.28	7.64
هولندا	1376.48	2.62	الهند	530.51	6.28
اسبانيا	1192.24	2.27	اسبانيا	299.06	3.54
الجزائر	1168.28	2.23	إيطاليا	215.27	2.55
فرنسا	204.90	0.39	سوريا	68.54	0.83
الإجمالي	52473.69	100.00	الإجمالي	8441.18	100

المصدر: جمعت وحسبت من:

- 1- قاعدة بيانات الإنتاج بمنظمة الأغذية والزراعة العالمية www.FAO.org
- 2- النشرة الاقتصادية، وزارة الزراعة واستصلاح الأراضي، أعداد مختلفة.

**البرتقال:**

يوضح الجدول (١١) الإنتاج النسبي لمصر وأهم الدول المنافسة لها في إنتاج البرتقال كمتوسط لفترة الدراسة (٢٠٠٩-٢٠١٣) أن مصر تعتبر أكبر دولة منتجة للبرتقال على مستوى الدول المنافسة لها، حيث بلغ متوسط الإنتاج بها حوالي ٢٦٠٤.٦٨ ألف طن، تمثل حوالي ٣٠.٩% من متوسط إجمالي الإنتاج للدول المنتجة للبرتقال خلال فترة الدراسة. تليها تركيا في المرتبة الثانية بمتوسط إنتاج بلغ حوالي ١٧١٤.٥ ألف طن، بنسبة ٢٠.٣%، ثم تأتي المغرب في المرتبة الثالثة حيث بلغ متوسط إنتاجها حوالي ٨٢٨.٨ ألف طن، بنسبة ٩.٨%، ثم تأتي الولايات المتحدة الأمريكية في المرتبة الرابعة حيث بلغ متوسط إنتاجها حوالي ٧٩١.٢ ألف طن، بنسبة ٩.٤%، وتأتي سوريا في المرتبة الأخيرة بمتوسط إنتاج بلغ حوالي ٦٨.٥ ألف طن، بنسبة ٠.٨٣%.

مما سبق تبين أن مصر تتميز بموقع إنتاجي عالي بين الدول المنافسة ذات الميزة النسبية في إنتاج البصل، كما تنصدر قائمة الدول المنتجة للبرتقال، مما يجعل لها فرصة أكبر في التنافس على تصدير كل من المحصولين موضوع الدراسة.

**٣. مؤشر الانصب السوقي لصادرات المصرية من البصل والبرتقال: الانصب السوقي للبصل والبرتقال في أسواق الاتحاد الأوربي.**

بدراسة متوسط الانصب السوقي للبصل طبقاً لما ورد بالجدول (١٢) يتضح أن أهم أسواق الاتحاد الأوربي التي تتركز فيها صادرات البصل المصري خلال الفترة (٢٠١٠-٢٠١٣) هي رومانيا وهولندا وإيطاليا والمملكة المتحدة بنصيب سوقي بلغ حوالي ٢٤.٨%، ١١.٥%، ٥.٨%، ٥.٢%، على الترتيب. وبدراسة متوسط الانصب السوقي للبرتقال يتضح أن أهم أسواق الاتحاد الأوربي التي تتركز فيها صادرات البرتقال المصري خلال الفترة (٢٠١٠/٢٠١٣) هي المملكة المتحدة وإيرلندا وهولندا بنصيب سوقي بلغ حوالي ١٩.٢%، ١٢.٧%، ٨.٢% على الترتيب.

**جدول (١٣): الانصب السوقي لكمية الصادرات المصرية من البصل والبرتقال لأسواق دول مجلس التعاون الخليجي خلال الفترة (٢٠١٠-٢٠١٣). (الكمية: بالألف طن)**

السوق	متوسط واردات الصادرات السوقي	متوسط واردات الصادرات السوقي	السوق	متوسط واردات الصادرات السوقي	متوسط واردات الصادرات السوقي
رومانيا	40.2	9.9	المملكة المتحدة	24.75	54.1
هولندا	178.5	20.5	إيرلندا	11.49	3.1
إيطاليا	63.3	3.7	هولندا	5.77	40.1
المملكة المتحدة	351.2	18.3	إيطاليا	5.21	146.9
ألمانيا	250.5	4.3	بلجيكا	1.71	1.7
فرنسا	106.2	1.5	فرنسا	1.43	2.5

المصدر: جمعت وحسبت من الجداول بالملاحق

**٤. مؤشر معدل اختراق السوق للبصل والبرتقال:**

بدراسة معدل اختراق الصادرات المصرية من البصل والبرتقال لأهم أسواق الاتحاد الأوربي خلال الفترة (٢٠١٠-٢٠١٣)، تبين أن معدل اختراق البصل المصري لأسواق الاتحاد الأوربي بلغ أعلى قيمة له في سوق المملكة المتحدة بمتوسط بلغ حوالي ٠.٢٦، وتليها أسواق رومانيا وهولندا وإيطاليا وفرنسا وألمانيا بمتوسط بلغ ٠.٢٣٧، ٠.١٩٢، ٠.٠٩٨، ٠.٠٧، ٠.٠٦٩، كمتوسط للفترة (٢٠١٠-٢٠١٣) على الترتيب كما هو موضح بالجدول (١٤). في حين يتضح أن معدل اختراق البرتقال المصري لسوق الاتحاد الأوربي بلغ أعلى قيمة له في سوق المملكة المتحدة أيضاً حيث بلغ متوسطه ٠.٢١٨، يلي ذلك أسواق هولندا وإيرلندا وبلجيكا وفرنسا وإيطاليا بمتوسط بلغ ٠.١٨١، ٠.١٣٠، ٠.١٦، ٠.٠٦٢ كمتوسط للفترة (٢٠١٠-٢٠١٣) على الترتيب.

**خامساً: قياس أثر كمية الصادرات وسعر التصدير على قيمة الصادرات من البصل والبرتقال المصري:**

استندت الدراسة في قياس أثر كمية الصادرات وسعر التصدير على قيمة الصادرات إلى طريقتين لحساب هذا التأثير كالأتي:  
أ. معادلات قياس التأثير المنفصل والتأثير المتتابع لقيمة الصادرات المصرية من البصل:

بدراسة أثر كمية الصادرات وسعر التصدير على قيمة الصادرات من البصل للسوقين موضع الدراسة خلال الفترتين (٢٠٠٢-٢٠٠٤)، (٢٠١١-٢٠١٣)، لوحظ في سوق الاتحاد الأوروبي أن الزيادة في كمية الصادرات من البصل بنسبة ١٤٠% مع ثبات سعر تصدير البصل أدت إلى ارتفاع قيمة الصادرات بحوالي ١١.٥٤ مليون دولار خلال الفترتين. في حين أن الزيادة في سعر تصدير الطن من البصل بنسبة ٢٣٨% مع ثبات الكمية المصدرة أدت إلى ارتفاع قيمة الصادرات بحوالي ١٩.٥١ مليون دولار، كما هو موضح بالجدول (١٦). ويتضح من دراسة الأهمية النسبية لتأثير كل متغير على حده أن الأهمية النسبية لكل من كمية الصادرات من البصل وسعر تصدير الطن لسوق الاتحاد الأوروبي ضعيفة، حيث قدرت بحوالي ٣.٨%، ٦.٤% من تأثير مجموع المتغيرات على قيمة الصادرات على الترتيب، وإن كان أثر سعر التصدير يبدو أقوى من كمية الصادرات بشكل واضح.

**جدول (١٦): أثر كمية الصادرات وسعر التصدير على التغير في قيمة صادرات البصل لسوق الاتحاد الأوروبي ومجلس التعاون الخليجي خلال الفترتين (٢٠٠٢-٢٠٠٤)، (٢٠١١-٢٠١٣).**

السوق	متغير الدراسة	الفترة الأولى (١)	الفترة الثانية (٢)	التأثير المطلق لتغير من	
				الرقم القياسي ١٠٠*١/٢	الكمية والسعر بين فترتي الأهمية النسبية
السوق	كمية الصادرات	٣٢.٥٠	٧٨.٢٥	٢٤٠.٨	١١.٥٤
	بألف طن Q				
	سعر التصدير	٢٥٢.٢١	٨٥٢.٤٧	٣٣٨.٠	١٩.٥١
	دولار/طن P				
البرتقال	قيمة الصادرات	٨.١٧	٦٧.٥٤	٨٢٦.٧	٣٠.٥٧
	مليون دولار V				
	كمية الصادرات	١٦٣.١٥	١٧٣.٤٥	١٠٦.٣	٠.٨٥
	بألف طن Q				
السوق	سعر التصدير	٨٢.٣١	٤٩٤.٢٠	٦٠٠.٤	٦٧.٢٠
	دولار/طن P				
	قيمة الصادرات	١٢.٧٩	٨٥.٤٠	٦٦٧.٩	٦٨.٥٥
	مليون دولار V				

حيث: الفترة الأولى الأساس (٢٠٠٢-٢٠٠٤)، الفترة الثانية المقارنة (٢٠١١-٢٠١٣)  
المصدر: جمعت وحسبت من الجداول بالملاحظ

وعلى الوجه الآخر، تشير نتائج الجدول (١٦) أيضاً أن تأثير كمية الصادرات من البصل المصري لسوق دول مجلس التعاون الخليجي على قيمة الصادرات كان تأثير ضعيف لا يذكر. حيث أن الزيادة في كمية الصادرات من البصل بنسبة ٦% مع ثبات سعر التصدير، أدت إلى زيادة قيمة الصادرات بحوالي ٠.٨٥ مليون دولار خلال الفترتين. أما بالنسبة لتأثير سعر التصدير على قيمة الصادرات من البصل لهذا السوق، فإن الزيادة في سعر التصدير بنسبة ٥٠٠% مع ثبات كمية الصادرات أدت إلى زيادة قيمة الصادرات بحوالي ٦٧.٢ مليون دولار خلال الفترتين. ويتضح من دراسة الأهمية النسبية لتأثير كل متغير على حده أن الأهمية النسبية لتأثير كمية الصادرات من البصل تعتبر ضئيلة جداً تقدر بحوالي ٠.٨% من تأثير مجموع المتغيرات على قيمة الصادرات خلال الفترتين. أما الأهمية النسبية لتأثير سعر تصدير الطن من البصل المصري لسوق دول مجلس التعاون الخليجي تعتبر كبيرة جداً تقدر بحوالي ٦.٨% من تأثير مجموع المتغيرات على قيمة الصادرات خلال الفترتين، حيث تبين أن تأثير سعر التصدير يمثل نسبة عالية على قيمة الصادرات وأنها أسواق سعر من الدرجة الأولى حيث تعطي أهمية كبيرة لسعر التصدير أكثر من الكمية المستوردة.

**ب. معامل عدم الاستقرار لقيمة الصادرات المصرية من البصل:**

بدراسة معامل عدم الاستقرار لقيمة وسعر التصدير وقيمة الصادرات من البصل لسوق الاتحاد الأوروبي ومجلس التعاون الخليجي خلال الفترة (٢٠٠٢-٢٠١٣) كانت النتائج كالأتي:

ومن دراسة مؤشر معدل اختراق السوق للصادرات المصرية من البصل والبرتقال لأسواق الاتحاد الأوروبي، يُلاحظ ضعف قيم معدل اختراق السوق وذلك بفعل المنافسة الشديدة التي تواجهها الصادرات المصرية من البصل والبرتقال في تلك الأسواق، والسبب في ذلك هو ضآلة حجم الصادرات المصرية بالنسبة لحجم الواردات من هذه المحاصيل في هذه الأسواق، وكبير حجم إنتاجها منها الأمر الذي يستدعي ضرورة دراسة أسباب انخفاض معدل اختراق السوق وعلاجها بما يساهم في زيادة الصادرات المصرية لهذه الأسواق والتي يمكن من خلالها مضاعفة الصادرات ومن ثم زيادة معدل اختراق السوق.

**جدول (١٤): معدل اختراق الصادرات المصرية من البصل والبرتقال لأهم أسواق الاتحاد الأوروبي خلال الفترة (٢٠١٠=٢٠١٣).**

المحصول	السوق (الدولة)	٢٠١٠	٢٠١١	٢٠١٢	٢٠١٣	الإجمالي المتوسط
البصل	المملكة المتحدة	٠.٢٧٣	٠.٢٧٤	٠.٢٧٥	٠.٢٧٥	٠.٢٧٣
	رومانيا	٠.٣٤٣	٠.٣٤١	٠.٣٤٠	٠.٣٤٠	٠.٣٤٠
	هولندا	٠.١٣١	٠.٢١٩	٠.٢٠٦	٠.٢١٣	٠.٢١٣
	إيطاليا	٠.٠٠٨	٠.٠٠٨	٠.٠١٢	٠.٠١١	٠.٠٠٩
	فرنسا	٠.٠٠٣	٠.٠٠٩	٠.٠١٠	٠.٠٠٦	٠.٠٠٧
البرتقال	ألمانيا	٠.٠٦٥	٠.٠١١	٠.٠٠٣	٠.٠٠٣	٠.٠٠٣
	المملكة المتحدة	٠.٢٤٥	٠.١٨٠	٠.١٩٠	٠.٢٦٠	٠.٢١٨
	هولندا	٠.١٢٥	٠.١٢٧	٠.٢٣١	٠.٢٤٣	٠.١٨١
	أيرلندا	٠.١٢٨	٠.٠٨٠	٠.١٤٧	٠.١٦٣	٠.١٣٠
	بلجيكا	٠.٠١١	٠.٠١٨	٠.٠١٦	٠.٠٢٠	٠.٠١٦
فرنسا	٠.٠٦٣	٠.٠٤٩	٠.٠٥٥	٠.٠٠٨	٠.٠٤٨	
	٠.٠٠٦	٠.٠٠١	٠.٠٠٢	٠.٠٠٤	٠.٠٠٣	

المصدر: جمعت وحسبت من قاعدة بيانات التجارة الخارجية، منظمة الأغذية والزراعة التابعة للأمم المتحدة WWW.FAO.ORG

وبدراسة معدل اختراق الصادرات المصرية من البصل والبرتقال لأسواق دول مجلس التعاون الخليجي خلال الفترة (٢٠١٠-٢٠١٣)، تبين أن معدل اختراق البصل لأسواق دول مجلس التعاون الخليجي بلغ أعلى قيمة له في سوق المملكة العربية السعودية بمتوسط بلغ حوالي ٥٧.٤٠، وتليها أسواق الكويت والبحرين والإمارات العربية وسلطنة عمان وقطر بمتوسط بلغ ٣٠.٤٠، ٥٧.٠٠، ٣٢.٠٠، ٣١.٠٠، ٢١.٠٠ كم توسط للفترة (٢٠١٠-٢٠١٣) على الترتيب كما هو موضح بالجدول (١٥). ويتضح من بيانات نفس الجدول أن معدل اختراق البرتقال المصري لأسواق دول مجلس التعاون الخليجي بلغ أعلى قيمة له في سوق المملكة العربية السعودية أيضاً حيث بلغ متوسطه ٥٩١.٠٠، وتليها أسواق سلطنة عمان والبحرين والإمارات العربية وقطر والكويت بمتوسط بلغ ٤٦٢.٠٠، ٣٦٢.٠٠، ٣٥٨.٠٠، ٣٢١.٠٠، ٣٠٦.٠٠ كم توسط للفترة (٢٠١٠-٢٠١٣) على الترتيب. ومن دراسة مؤشر معدل اختراق السوق للصادرات المصرية من البصل والبرتقال لأسواق دول مجلس التعاون الخليجي، يلاحظ أن قيم معدل اختراق السوق متوسطة في المحصولين في المملكة العربية السعودية ٥٧.٤٠، ٥٩١.٠٠ على الترتيب، وبصفة عامة فإن قيم مؤشر معدل اختراق السوق في أسواق دول مجلس التعاون الخليجي أعلى من نظيرتها في أسواق الاتحاد الأوروبي، مما يفسر القدرة التنافسية للصادرات المصرية من البصل والبرتقال على اختراق الأسواق الخليجية أكثر من أسواق الاتحاد الأوروبي ذات المنافسة العالية، مما يعني أن هناك فرصة لزيادة حجم الصادرات المصرية من المحاصيل موضع الدراسة إلى أسواق الخليج العربي.

**جدول (١٥): معدل اختراق الصادرات المصرية من البصل والبرتقال لأهم أسواق دول مجلس التعاون الخليجي خلال الفترة (٢٠١٠-٢٠١٣).**

المحصول	السوق (الدولة)	٢٠١٠	٢٠١١	٢٠١٢	٢٠١٣	الإجمالي المتوسط
البصل	السعودية	٠.٦٣١	٠.٤٧٣	٠.٣٩٣	٠.٣٢٩	٠.٤٥٧
	الكويت	٠.٥٨٥	٠.٣٥٥	٠.١٩٤	٠.٠٨١	٠.٣٠٤
	البحرين	٠.٠٨٣	٠.٠٧٤	٠.٠١٨	٠.٠٥١	٠.٠٥٧
	الإمارات العربية	٠.٠٦٢	٠.٠٣٥	٠.٠٠٩	٠.٠٢٣	٠.٠٣٢
	سلطنة عمان	٠.٠٧٣	٠.٠٢٧	٠.٠٠١	٠.١٢٥	٠.٠٣١
البرتقال	قطر	٠.٠٢٣	٠.٠٠٨	٠.٠١١	٠.٠٤٤	٠.٠٢١
	السعودية	٠.٥٧٦	٠.٦٢١	٠.٥٧٣	٠.٥٩٣	٠.٥٩١
	سلطنة عمان	٠.٤٩٧	٠.٥٩١	٠.٢٠٤	٠.٥٩٩	٠.٤٦٢
	البحرين	٠.٤٢٢	٠.٤٥٨	٠.١٦٢	٠.٤١٤	٠.٣٦٤
	الإمارات العربية	٠.٣٠٦	٠.٣٨١	٠.٣٤٦	٠.٣٩٨	٠.٣٥٨
قطر	٠.٢٥١	٠.٣٦٢	٠.٢٠٩	٠.٤٦١	٠.٣٢١	
	٠.٣٦٨	٠.٣٢٩	٠.٢٢٨	٠.٣٠١	٠.٣٠٦	

المصدر: جمعت وحسبت من قاعدة بيانات التجارة الخارجية، منظمة الأغذية والزراعة التابعة للأمم المتحدة WWW.FAO.ORG

• سوق الاتحاد الأوروبي: بحساب تأثير معاملات عدم الاستقرار لكل من كمية الصادرات وسعر التصدير للطن من البصل كمغيرات مستقلة على قيمة الصادرات المصرية من البصل لسوق الاتحاد الأوروبي، كانت دالة معامل عدم الاستقرار لقيمة الصادرات من البصل للاتحاد الأوروبي كالاتي:

$$Y_{eui} = -24.18 + 1.47 X_1 + 4.326 X_2$$

$$(1.1) \quad (1.9) \quad R^2 = 0.34 \quad F = 2.3$$

حيث:

$Y_{eui}$ : معامل عدم الاستقرار لقيمة الصادرات من البصل لسوق الاتحاد الأوروبي.  
 $X_1$ : معامل عدم الاستقرار لكمية الصادرات من البصل لسوق الاتحاد الأوروبي.  
 $X_2$ : معامل عدم الاستقرار لسعر تصدير الطن من البصل لسوق الاتحاد الأوروبي.

وتشير دالة معامل عدم الاستقرار لقيمة صادرات البصل لسوق الاتحاد الأوروبي إلى ضعف تأثير معاملات عدم الاستقرار لكل من الكمية والسعر، حيث لم تثبت معنوية كل منها، وكذلك عدم معنوية النموذج إحصائياً عند المستويات المختلفة من المعنوية، مما يدل على وجود استقرار في قيمة الصادرات من البصل للاتحاد الأوروبي خلال الفترة (٢٠٠٢-٢٠١٣)، وإن كان تأثير السعر يبدو أقوى من تأثير الكمية على قيمة الصادرات المصرية من البصل لأسواق الاتحاد الأوروبي وهذا ما يبدو جلياً سواء من ناحية قيمة معامل الانحدار ذاته أو معنويته الإحصائية، وهذا ما يتفق والنتائج التي تم التوصل إليها عند قياس أثر كمية الصادرات وسعر التصدير على قيمة الصادرات المصرية من البصل لسوق الأوروبي.

#### • سوق مجلس التعاون الخليجي:

بحساب تأثير معاملات عدم الاستقرار لكل من كمية الصادرات وسعر التصدير للطن من البصل كمغيرات مستقلة على قيمة الصادرات من البصل لسوق مجلس التعاون الخليجي، كانت دالة معامل عدم الاستقرار لقيمة الصادرات من البصل لمجلس التعاون الخليجي كالاتي:

$$Y_{GCC} = 15.437 + 0.401 X_1 + 0.458 X_2$$

$$(1.4) \quad (26.3)** \quad R^2 = 0.98 \quad F = 346.7**$$

حيث:

$Y_{eui}$ : معامل عدم الاستقرار لقيمة الصادرات من البصل لسوق مجلس التعاون الخليجي.  
 $X_1$ : معامل عدم الاستقرار لكمية الصادرات من البصل لسوق مجلس التعاون الخليجي.  
 $X_2$ : معامل عدم الاستقرار لسعر تصدير الطن من البصل لسوق مجلس التعاون الخليجي.

تشير دالة معامل عدم الاستقرار لقيمة صادرات البصل لسوق مجلس التعاون الخليجي إلى ثبوت معنويتها إحصائياً، وكذلك ثبوت معنوية معامل عدم استقرار سعر التصدير للطن من البصل، في حين لم تثبت المعنوية إحصائياً لكمية الصادرات من البصل لمجلس التعاون الخليجي. مما يدل على أن هناك تأثير كبير لعدم استقرار سعر التصدير على قيمة الصادرات المصرية من البصل، أي أنها أسواق باحثة عن السعر، وبالتالي تأثرت قيمة الصادرات بالتغير في سعر التصدير بشكل كبير خلال فترة الدراسة المشار إليها. وهذا ما أكدته نتائج أثر كمية الصادرات وسعر التصدير على قيمة الصادرات من البصل لسوق دول مجلس التعاون الخليجي، حيث تبين أن تأثير سعر التصدير يمثل نسبة عالية على قيمة الصادرات وأنها أسواق سعر من الدرجة الأولى.

#### ج. معادلات قياس التأثير المنفصل والتأثير المتتابع لقيمة الصادرات المصرية من البرتقال:

تشير البيانات الواردة في الجدول (١٧) إلى توضيح أثر كمية الصادرات وسعر التصدير على قيمة الصادرات من البرتقال للسوقين موضع الدراسة خلال الفترتين (٢٠٠٢-٢٠٠٤)، (٢٠١١-٢٠١٣)، حيث لوحظ في سوق الاتحاد الأوروبي أن الزيادة في كمية الصادرات من البرتقال بنسبة ١٥٠% مع ثبات سعر تصدير البرتقال أدت إلى ارتفاع قيمة الصادرات بحوالي ٣٢.١٣ مليون دولار خلال فترتي الدراسة، في حين أن الزيادة في سعر تصدير طن البرتقال لسوق الاتحاد الأوروبي بنسبة ٦٠.٣% مع ثبات الكمية المصدره، أدت إلى ارتفاع قيمة الصادرات بحوالي ١٢.٩٢ مليون دولار. ويتضح من دراسة الأهمية النسبية لتأثير كل متغير على حده أن الأهمية النسبية لكل من كمية الصادرات من البرتقال وسعر تصدير الطن

وبدراسة الأهمية النسبية لتأثير كل متغير على حده تبين أن الأهمية النسبية لتأثير كمية الصادرات من البرتقال تعتبر متوسطة إلى حد ما قدرت بحوالي ١٠.٩٣% من تأثير مجموع التغيرات على قيمة الصادرات خلال فترتي الدراسة.

أما الأهمية النسبية لتأثير سعر تصدير الطن من البرتقال المصري لسوق دول مجلس التعاون الخليجي تعتبر ضئيلة جدا تقدر بحوالي ٠.٨٣% من تأثير مجموع التغيرات في قيمة الصادرات خلال فترتي الدراسة.

جدول (١٧): أثر كمية الصادرات وسعر التصدير على التغير في قيمة صادرات البرتقال لسوق الاتحاد الأوروبي ومجلس التعاون الخليجي خلال الفترتين (٢٠٠٢-٢٠٠٤)، (٢٠١١-٢٠١٣).

السوق	متغير الدراسة	الفترة الأولى	الفترة الثانية	الرقم القياسي	التأثير المطلق لتغير من	
					الكمية والسعر بين فترتي الدراسة	الأهمية النسبية
		(١)	(٢)	١٠٠*١/٢	التأثير المنفصل لكل متغير على القيمة	تأثير كل متغير %
الاتحاد الأوروبي	كمية الصادرات	٥٦.٦٧	١٤١.٦٢	٢٥٠	٣٢.١٣	١٣.٤٥
	بألف طن Q					
	سعر التصدير	٣٧٨.١٧	٦٠٦.٢٤	١٦٠.٣	١٢.٩٢	٥.٤١
مجلس التعاون الخليجي	كمية الصادرات	٢١.٩٩	٨١.٩٣	٣٧٢.٦	٤٥.٥٥	١٠٠
	بألف طن Q					
	سعر التصدير	٢٩.٥٥	٣٣٧.١٠	١١٦٠	٧٨.٧٢	١٠.٩٣
مجلس التعاون الخليجي	كمية الصادرات	٢٥٥.٥	٤٦١.٩	١٨٠.٨	٦	٠.٨٣
	بألف طن P					
	سعر التصدير	١٥.٩٩	١٥٤.٦٤	٩٦٧.١	٨٤.٧٢	٧٢.٠٤
	قيمة الصادرات					
	بألف طن V					

حيث: الفترة الأولى الأساس (٢٠٠٢-٢٠٠٤)، الفترة الثانية المقارنة (٢٠١١-٢٠١٣)  
 المصدر: جمعت وحسبت من الجداول بالملاحق

#### د. معامل عدم الاستقرار لقيمة الصادرات المصرية من البرتقال:

وبدراسة معامل عدم الاستقرار لكمية وسعر التصدير وقيمة الصادرات من البرتقال لسوق الاتحاد الأوروبي ومجلس التعاون الخليجي خلال الفترة (٢٠١٣-٢٠٠٢) كانت النتائج كالاتي:

#### • سوق الاتحاد الأوروبي:

بحساب تأثير معاملات عدم الاستقرار لكل من كمية الصادرات وسعر التصدير للطن من البرتقال كمغيرات مستقلة على قيمة الصادرات المصرية من البرتقال لسوق الاتحاد الأوروبي، كانت دالة معامل عدم الاستقرار لقيمة الصادرات من البرتقال للاتحاد الأوروبي كالاتي:

$$Y_{eui} = -3.744 + 0.862 X_1 + 0.813 X_2$$

$$(3.1)* \quad (3.2)* \quad R^2 = 0.63 \quad F = 7.8$$

حيث:

$Y_{eui}$ : معامل عدم الاستقرار لقيمة الصادرات من البرتقال لسوق الاتحاد الأوروبي.  
 $X_1$ : معامل عدم الاستقرار لكمية الصادرات من البرتقال لسوق الاتحاد الأوروبي.  
 $X_2$ : معامل عدم الاستقرار لسعر تصدير الطن من البرتقال لسوق الاتحاد الأوروبي.

وتشير دالة معامل عدم الاستقرار لقيمة صادرات البرتقال لسوق الاتحاد الأوروبي إلى ثبوت معنويتها إحصائياً فقط عند مستوى معنوية ٠.٠٥، وكذلك ثبوت معنوية معامل عدم استقرار كمية الصادرات وسعر التصدير للطن من البرتقال عند مستوى ٠.٠٥ فقط، مما يدل على أن هناك تأثير متوسط لعدم استقرار سعر التصدير على قيمة الصادرات المصرية من البرتقال للاتحاد الأوروبي خلال فترة الدراسة المشار إليها.

محمد حسن هيكال (دكتور)، أسماء أحمد محمود (دكتور)، المعامل الرئيسية لهيكال صادرات الموالح المصرية، إنجازات معهد بحوث الاقتصاد الزراعي، ٢٠٠٤.

معهد التخطيط القومي، دراسة الأسواق الخارجية وسبل النفاذ إليها، سلسلة قضايا التخطيط والتنمية، القاهرة، ٢٠٠٣.

ممتاز ناجي السباعي (دكتور) وآخرون، تقدير دوال الطلب على صادرات البرتقال المصري في بعض أسواقه الاستيرادية باستخدام نموذج الطلب الأمثل، مجلة الاقتصاديين الزراعيين العرب، المجلد (٣)، العدد (١)، ٢٠١١.

منظمة الأغذية والزراعة للأمم المتحدة، قاعدة البيانات <http://www.fao.org.FAOSTAT>.

الهيئة العامة للاستعلامات، مصر والشراكة الأوروبية، موقع الهيئة على شبكة الانترنت.

وزارة الزراعة واستصلاح الأراضي، قطاع الشؤون الاقتصادية، نشرة الاحصاءات الزراعية، ٢٠١١.

وزارة الزراعة واستصلاح الأراضي، مجلس البحوث الزراعية والتنمية، استراتيجيات التنمية الزراعية المستدامة ٢٠٣٠، يناير ٢٠٠٩.

El-Sawalhy, H. A., M. G. M. Abou El-Azayem, and E. A. Zaghoul, Analysis of Egyptian Grapes Market Shares in the World Markets. American- Eurasian J. Agric. & Environ. Sci., 3 (4): 656-662, 2008.

### الملاحق

#### ملحق رقم (١)

البرتقال دول مجلس التعاون الخليجي				البصل دول مجلس التعاون الخليجي			
السنوات	كمية الصادرات	قيمة الصادرات	سعر التصدير	السنوات	كمية الصادرات	قيمة الصادرات	سعر التصدير
2002	73.978	14.441	195.21	2002	13.842	113.13	122.358
2003	8.657	1.965	226.98	2003	11.496	67.96	169.154
2004	4.529	1.56	344.45	2004	13.030	65.83	197.931
2005	10.307	3.161	306.68	2005	18.801	82.99	226.547
2006	32.033	9.712	303.19	2006	12.199	87.10	140.053
2007	32.971	10.767	326.56	2007	4.264	92.89	45.906
2008	239.588	132.43	552.74	2008	53.177	444.33	119.679
2009	291.969	177.29	607.22	2009	116.292	680.95	170.778
2010	280.632	164.433	585.94	2010	121.709	454.53	267.766
2011	358.314	174.628	487.36	2011	97.934	479.77	204.125
2012	287.135	143.644	500.27	2012	84.143	492.57	170.826
2013	365.851	145.652	398.12	2013	74.185	510.24	145.391

#### ملحق رقم (2)

البرتقال دول الاتحاد الاوربي				البصل دول الاتحاد الاوربي			
السنوات	كمية الصادرات	قيمة الصادرات	سعر التصدير	السنوات	كمية الصادرات	قيمة الصادرات	سعر التصدير
2002	56.132	11.726	208.90	2002	6.821	235.72	28.937
2003	39.004	16.372	419.75	2003	8.990	237.21	37.899
2004	74.864	37.870	505.85	2004	8.699	283.71	30.662
2005	119.15	63.463	532.63	2005	9.257	339.87	27.237
2006	117.11	62.831	536.51	2006	19.191	460.56	41.669
2007	107.99	67.044	620.84	2007	36.628	577.29	63.448
2008	103.76	76.011	732.57	2008	27.806	495.20	56.151
2009	137.76	102.93	747.17	2009	24.714	680.04	36.342
2010	130.41	85.792	657.86	2010	40.459	636.24	63.591
2011	103.53	77.193	745.61	2011	74.292	923.49	80.447
2012	142.39	91.231	640.71	2012	46.508	734.25	63.341
2013	178.94	77.371	432.39	2013	81.835	899.67	90.961

### ● سوق مجلس التعاون الخليجي:

بحساب تأثير معاملات عدم الاستقرار لكل من كمية الصادرات وسعر التصدير للطن من البرتقال كمتغيرات مستقلة على قيمة الصادرات المصرية من البرتقال لسوق مجلس التعاون الخليجي، كانت دالة معامل عدم الاستقرار لقيمة الصادرات ممن البرتقال لمجلس التعاون الخليجي كالاتي:

$$Y_{GCCJ} = 61.014 + 0.028 X_1 + 0.069 X_2$$

$$(2.3)^* \quad (2.051) \quad R^2 = 0.37 \quad F = 2.6$$

حيث:

$Y_{GCCJ}$ : معامل عدم الاستقرار لقيمة الصادرات من البرتقال لسوق مجلس التعاون الخليجي.

$X_1$ : معامل عدم الاستقرار لكمية الصادرات من البرتقال لسوق مجلس التعاون الخليجي.

$X_2$ : معامل عدم الاستقرار لسعر تصدير الطن من البرتقال لسوق مجلس التعاون الخليجي.

تشير دالة معامل عدم الاستقرار لقيمة صادرات البرتقال لسوق مجلس التعاون الخليجي إلى عدم ثبوت معنويتها إحصائياً، في حين ثبتت معنوية معامل عدم استقرار كمية الصادرات من البرتقال، في حين لم تثبت المعنوية إحصائياً لسعر تصدير الطن من البرتقال لمجلس التعاون الخليجي. مما يدل على أن هناك تأثير متواضع لعدم استقرار كمية الصادرات على قيمة الصادرات المصرية من البرتقال، أي أنها أسواق باحثة عن الكمية المصدر لها، وبالتالي تأثرت قيمة الصادرات بالتغير في كمية الصادرات بشكل متوسط خلال الفترة (٢٠٠٢-٢٠١٣).

التوصيات:

توصي الدراسة بالاتي

- ١- بأعادة صياغة السياسات التصديرية لهذين المحصولين من حيث السياسة السعرية والكميات المصدره من البصل والبرتقال للسوقين موضع الدراسة من خلال قياس معاملات الاستقرار في السوقين للسعر والكمية المصدره.
- ٢- كما توصي ايضا ضرورة إعادة النظر في توجيه الصادرات المصرية من البصل إلى أسواق دول مجلس التعاون الخليجي والإستفادة من الفروق السعرية الموجودة في هذا السوق ومن ثم زيادة حصيلة مصر من تلك الصادرات .
- ٣- وكذلك يجب دراسة العلاقات التنافسية بين السوقين وما يمكن أن تؤدي إلى زيادة حصيلة مصر من العملة الاجنبية من خلال الإستفادة من الفروق السعرية بين السوقين وبما يتناسب مع حجم كل سوق.
- ٤- ضرورة دراسة أسباب إنخفاض معدل إختراق السوق وعلاجها بما يساهم في زيادة الصادرات المصرية لهذه الأسواق والتي يمكن من خلالها مضاعفة الصادرات ومن ثم زيادة معدل إختراق السوق

### المراجع

أحمد حلمي محمد صلاح الدين حسن (دكتور)، محمد أحمد عثمان بن عوف (دكتور)، محددات القدرة التنافسية للصادرات المصرية من بعض محاصيل الفاكهة في سوق المملكة العربية السعودية، جامعة الملك سعود، مجلة العلوم الزراعية، المجلد ٣٢، العدد ٢، ٢٠٠٥.

أسماء أحمد محمود (دكتور)، تنافسية صادرات البطاطس المصرية في الاتحاد الأوروبي، إنجازات معهد بحوث الاقتصاد الزراعي، ٢٠٠٤.

أشرف كمال عباس (دكتور)، تنافسية الصادرات الزراعية المصرية، ندوة مستقبل الصادرات الزراعية المصرية في ضوء العولمة والاتفاقيات التجارية الإقليمية، المؤتمر الخامس والعشرون للإحصاء وعلوم الحاسب والسكان، ٦ مايو ٢٠٠٠.

عبدالقادر محمد عبدالقادر عطية (دكتور)، الاقتصاد القياسي بين النظرية والتطبيق، الطبعة الثانية، مطبعة الدار الجامعية، الإسكندرية، ٢٠٠٠.

فوزي عبد العزيز الشاذلي (دكتور) وآخرون، التجارة الخارجية الزراعية المصرية في ظل المتغيرات الدولية، مركز البحوث الزراعية، معهد بحوث الاقتصاد الزراعي ٢٠٠٩.

فوزي محمد الدناصوري (دكتور)، مراد زكي موسي (دكتور)، محمود محمد فواز (دكتور)، سرحان عبد اللطيف، كفاءة التجارة الخارجية الزراعية المصرية مع دول كتل الكوميسا، الجمعية المصرية للاقتصاد الزراعي، المؤتمر الثالث عشر للاقتصاديين الزراعيين، سبتمبر ٢٠٠٥

التوزيع الجغرافي للبصل (الخليج)						
%	المتوسط	2013	2012	2011	2010	التوزيع الجغرافي للبصل
84.26	166.017	125.245	155.500	168.574	214.749	السعودية
10.72	21.115	10.662	12.229	26.028	35.540	الكويت
2.82	5.552	4.283	1.890	5.708	10.327	الإمارات
0.92	1.804	1.505	0.093	1.696	3.920	سلطنة عمان
0.73	1.439	1.516	0.558	1.674	2.009	البحرين
0.56	1.101	2.180	0.556	0.445	1.221	قطر
100	197.027	145.391	170.826	204.125	267.766	الاجمالي
788.108	788.108					
التوزيع الجغرافي البرتقال (الخليج)						
%	المتوسط	2013	2012	2011	2010	التوزيع الجغرافي البرتقال
64.87	209.524	215.440	218.923	218.685	185.047	السعودية
17.98	58.064	77.894	38.136	72.585	43.640	الإمارات
7.02	22.661	29.554	12.923	26.386	21.781	الكويت
5.91	19.078	23.877	8.942	24.855	18.637	سلطنة عمان
2.55	8.225	12.630	5.431	8.942	5.895	قطر
1.68	5.433	6.456	2.781	6.861	5.632	البحرين
100	322.983	365.851	287.136	358.314	280.632	الاجمالي
1291.933						
التوزيع الجغرافي البصل (الاتحاد الأوربي)						
%	المتوسط	2013	2012	2011	2010	
27.54	20.510	22.658	21.322	23.994	14.065	هولندا
24.59	18.310	19.036	19.621	18.451	16.131	المملكة المتحدة
13.35	9.937	8.646	2.372	14.92	13.81	رومانيا
5.75	4.281	4.701	1.99	7.412	3.02	المانيا
4.91	3.654	3.781	4.148	3.415	3.272	إيطاليا
2.03	1.514	1.729	1.769	1.604	0.954	فرنسا
21.83	16.255	29.91	12.119	10.651	12.339	أخرى
100	74.460	90.461	63.341	80.447	63.591	الاجمالي
التوزيع الجغرافي البرتقال (الاتحاد الأوربي)						
%	المتوسط	2013	2012	2011	2010	
38.97	54.099	64.801	49.554	43.366	58.675	المملكة المتحدة
28.89	40.107	53.769	46.143	25.132	35.384	هولندا
2.44	3.38525	7.634	3.561	2.105	0.241	إيطاليا
2.20	3.054	3.783	3.599	1.743	3.091	أيرلندا
1.81	2.516	3.221	2.332	1.873	2.638	فرنسا
1.25	1.738	2.165	1.693	1.934	1.16	بلجيكا
24.43	33.91825	43.567	35.508	27.377	29.221	أخرى
100	138.8175	178.94	142.39	103.53	130.41	الاجمالي

## The Competitiveness of Egyptian Exports analysis of Onions and Oranges between the EU and the Gulf Co-operation Council markets.

Mohamed, F. A. A.

Department of Agricultural Economics, Faculty of Agriculture, Assiut University, Egypt.

### ABSTRACT

Is to strengthen the competitiveness of agricultural products in domestic and international markets, a strategy for agricultural development goals in Egypt until 2030. Because of the stiff competition for Egyptian exports of certain agricultural products of comparative advantage such as onions and oranges, it has been observed in recent years of instability in the quantity and price and the value of exports of these crops in some EU markets on the one hand, as well as in the Gulf cooperation Council (GCC) markets, on the other hand, so targeted this research study of the competitive situation for Egyptian exports of onions and oranges in the main importing markets for them to develop a vision for the policies by which to improve the competitive position export crops. By studying the evolution of the quantity and price of exports and the value of exports of onions for the two markets, it was observed n There are growing in exporting to EU markets quantities from those of the Gulf markets. While there is growth in the export of onion prices in Gulf markets are larger than the European Union markets. It is noted that there is no significant difference between the growth rate of the value of exports between the two markets, and the study of the evolution of the amount of exports and export price and the value of exports of orange to markets, it is noted that the annual growth of the quantity of exports to the EU market rate is lower than that of the markets of the Gulf Cooperation Council (GCC), and also by comparing the annual growth rate export price and the value of exports in the EU market turned out to be less than his counterpart in the Gulf cooperation Council (GCC) markets. The results of the instability factor that there is a significant impact of the instability of export Egyptian exports of onions for each of the two markets the value of the price , although its effect stronger in the Gulf Cooperation Council (GCC) , that is, they researcher for price markets , and thus the value of exports affected by the change in the export price dramatically over the study referred to the period . This was confirmed by the results of the effect of the amount of exports and export price, the export value of the crop to study two markets, where it was found that the effect of the export price represents a high proportion of the value of exports and it is the price of a first-class markets. As it turns out that there is an average of the effect of the instability of the amount of exports on the Egyptian exports of oranges in the value of the two markets under study, that is, a researcher from the quantity exported its markets, and thus the value of exports affected by the change in the quantity of exports is the average during the period (2002-2013).